يسعى بوكيتينيو لتحسين مستوى تشلسي في الموسم القادم (دارين وولش/Getty)

بوكيتينيو يُقنع بويلي

أبدى مالك نادي تشيلسي الإنكليزي تود بويلي اقتناعه بأداء الفريق خلال المباريات الأخيرة، مؤكداً أن مدرب الفريق ماوريسيو بوكيتينيو يُقدم كرة قدم جميلة، وهو ما يؤشر إلى إمكانية بقاء المدرب الأرجنتيني في منصبه. وقال الملياردير الأميركي خلال مؤتمر صحافي: «خلال المباريات الأخيرة أمام أستون فيلا وتوتنهام وويست هام لعبنا كرة قدم جميلة. خلال هذه المباريات كنا متحدين، حتى التعليقات تغيرت خلال هذه الفترة».

رافاييل نادال: سعيد باللعب ثلاث ساعات مجدداً

أبدى لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال سعادته بالعودة للعب ثلاث ساعات دون الشعور بمشكلات بدنية، وذلك بعدما انتصر في أول أدوار بطولة روما المفتوحة للتنس، على البلجيكي زيزو بيرغيس، وقال نادال: «بدأت المباراة بشكل جيد، لكني قدمت بعدها أداءً سيئاً، وواجهت 20 دقيقة من الشكوك. أنا سعيد بالطريقة التي فزت بها بعد تأخري، ولأنني عدت للعب ثلاث ساعات وأنا في حالة جيدة».

رويال يونيون سانت غيلواز يُتوج ببطولة بعد 88 سنة

فاز فريق رويال يونيون سانت غيلواز بلقب كأس بلجيكا على حساب أنتويرب بهدف نظيف بعد 88 سنة من آخر لقب له، وهو لقب الدوري في موسم 1935/1934. وبهذا اللقب عاد الفريق لإدخال كأس إلى خزائنه وكتب اسمه مرة أخرى في تاريخ الكرة البلجيكية. وبعد حوالي تسعة عقود ستعود جماهير سانت غيلواز مرة أخرى إلى الشوارع للاحتفال بعد أن كانت تخشى من أن يمر قرن على النادي من دون التتويج بأي لقب.

ليساندرو مارتينيز يقترب من العودة إلى الملاعب

عاد المدافع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز إلى التدريبات مع فريقه مانشستر يونايتد بعد أكثر من شهر من الغياب للإصابة. ولم يلعب ليساندرو، الذي خاض 11 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم، منذ التعادل أمام برينتفورد في 30 مارس/آذار الماضي، عندما تعرض لإصابة في ربلة الساق. وواجه قلب الدفاع الأرجنتيني موسماً سيئاً، إذ تعرض للكثير من الإصابات أبعدته عن الملاعب لفترة طويلة.

تقرير

يستضيف استاد يوكوهاما الدولي في اليابان مباراة ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا 2023-2024 بين يوكوهاما مارينوس الياباني ونظيره العين الإماراتي، في أولى مواجهات النهائي القاري

نهائي دوري أبطال آسيا

العين للاقتراب من اللقب

الدوحة ـ **العربي الجديد**

يستضيف ملعب نيسان ستاديوم، بمدينة يوكوهاما اليابانية، اليوم السبت، مباراة ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا، التي سيلتقي فيها المضيف يوكوهاما مارينوس ضيفاً صعبا هو نادي العين الإماراتي، وذلك لما يمتلكه من تاريخ حافل في المنافسة القارية الكبرى، بينما ستحمل المواجهة الأولى أهمية بالغة، إذ إن ممثل العرب يمتلك فرصة ثمينة لوضع قدم على منصة التتويج بالذهب، قبل مباراة العودة المرتقبة، بملعب هزاع بن زايد، بعد أسبوعين من موعد المباراة الأولى. وسيدخل نادي العين المباراة متسلحاً بتاريخه المميز، في دوري أبطال آسيا، ونجومه، لإعادة ذكريات التتويج باللقب القاري، وقبل الوصول إلى هذه المرحلة، شق «العيناوية» طريقهم نحو النهائي عبر تجاوز منافسين مرشحين للتتويج باللقب، ويعدون الأقوى في بلدانهم، ومع ذلك، كان إصرار لاعبي النادي الإماراتي أكبر، ليأتي الموعد الأهم أمام منافس قوي، لكن التفوق عليه يبقى ممكناً. ويُعد نادي العين من بين أنجح الأندية الإماراتية، في السنوات الأخيرة، إذ سبق له أن فاز بلقب دوري أبطال آسيا في موسم 2002/ 2003، وهي النسخة 22 من المسابقة القارية، والنسخة الأولى بمسماها الحالي، حيث تفوق على منافسه بي إي سي تيرو ساسانا التايلندي، بهدفين مقابل واحد، في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، ليكتب التاريخ ويضع نفسه بين كبار كرة القدم الآسيوية.

> يحمل العين الإماراتي ثأراً لنفسه بعد هزيمة في نهائيين

ويحمل النادي الإماراتي ثأراً لنفسه، بعد أن عاش إخفاقات الهزيمة في نهائيين، حيث تجرعت جماهيره خسارة اللقب في 2005، ضد نادي الاتحاد السعودي، والهزيمة أيضاً عام 2016، أمام ممثل كوريا الجنوبية، جونبك هيونداي موتورز، كما لم يتقبل المشجعون غياب فريقهم عن المنافسة على دوري الأبطال لعدة سنوات، رغم امتلاكهم لاعبين مميزين ومشاريع كروية كانت تنبئ بالنجاح في حصد الألقاب. وجاءت عودة العيناوية، في النسخة الحالية من المنافسة القارية بشكل مختلف، إذ نجح اللاعبون في تحقيق نتائج مميزة، وتفوقوا على كبار القارة الآسيوية، فانطلق المشوار بفوز أمام نادي باختاكور، الذي كان مرشحاً للمنافسة على اللقب، وتجاوز ناساف الأوزبكي، في الدور الثمن النهائي. وتواصل تألق العين أمام كبارة القارة، وهذه المرة ضد نادي النصر السعودي، في ربع النهائي، حيث فاز ذهاباً بهدف وحيد، وصمد في لقاء الإياب عبر تسجيله ثلاثة أهداف، رغم تلقيه أربعة أهداف كاملة، ليتأهل بعد ذلك إلى الدور النصف النهائي عن جدارة واستحقاق.

وسعى العين إلى بلوغ النهائي، ورفع التحدي ضد نادي الهلال السعودي، ورغم أن التحليلات رجّحت كفّة الموج الأزرق، فإن واقع الميدان اختلف هذه المرة، إذ تفوق نادي العين في لقاء الذهاب بأربعة أهداف مقابل اثنين، وانهزم في الإياب بنتيجة هدفين مقابل واحد، وكان هذا الهدف من ذهب، لأنه سمح للنادي الإماراتي بالتأهل. وسيدخل العين مباراة يوكوهاما، متسلحاً بنجومه لتحقيق الفوز خارج الديار، ولعل أبرز الأسماء التي يعول عليها المدير الفني، هيرنان كريسبو، هو المغربي سفيان رحيمي، باعتباره رجل المواقف الصعبة، بفضل أهدافه ومساهماته في اللقاءات، كما كان عليه الحال في مباراتي نادي النصر السعودي، اللتين سجل في مجموعهما ثلاثة أهداف كاملة، وكذلك سجل إنجازاً آخر في لقاء الذهاب ضد الهلال.

بدوره يتطلع نادي يوكوهاما مارينوس الياباني، لاستعادة مجد الماضي، حينما توج بلقب كأس الكؤوس الآسيوية في مناسبتين، إذ سيحظى في نسخة دوري أبطال آسيا الحالية بفرصة ذهبية لتحقيق أول لقب في المسابقة، وسط دعم جماهيره المتحمسة لملء مدرجات ملعبهم، والضغط على نادي العين في لقاء الذهاب، نظراً لأهمية النتيجة المحققة فيه.

وسجّل نادي يوكوهاما بداية متعثرة في المنافسة القارية، بهزيمة ضد نادي أيشيون الكوري الجنوبي، بأربعة أهداف مقابل اثنين، ومع ذلك، نجح الفريق في تجاوز الخيبة الأولى، وتأهل متصدراً لمجموعته، لكنه تقاسم الصدارة مع النادي الكوري، ونادي شاندونغ تايشان الصيني. واستمرت النتائج الجيدة للنادي الياباني، إذ تجاوز بانكوك التايلاندي في الدور الثمن نهائي، وقابل شاندونغ لونينغ الصيني، في الربع نهائي، وتفوق عليه ذهاباً وإياباً (2-1 و1-0)، قبل أن يقلب تأخره ضد أولسان الكوري الجنوبي بهدف في لقاء الذهاب، إلى فوز بركلات الترجيح.

يمتلك نادي يوكوهاما مجموعة من اللاعبين المتميزين، إذ يعتبر تماسكهم ولعبهم الجماعي نقطة قوة سمحت بتجاوزهم المنافسين، حتى نادي أولسان المتوج بدوري أبطال آسيا، في مناسبتين، ومع ذلك، يبقى الخطر وارداً من بعض الأسماء القادرة على تسجيل الأهداف، ولعل أكثرها تميزاً، البرازيلي أنديرسون لوبيس، الذي أهل فريقه إلى الدور الربع نهائي. تحمل المباراة النهائية ميزة خاصة، حيث سيتواجه مدربان كانا نجمين عالميين، تألقا في الملاعب الأوروبية، وسبق أن تواجها في نهائي دوري أبطال أوروبا (2005)، وهما الأرجنتيني هيرنان كريسبو (مدرب العين)، والأسترالي هاري كيوال (مدرب يوكوهاما)، حيث تفوق الأخير، وفاز مع ليفربول بالتاج الأوروبي. وسجّل كريسبو هدفين لنادي ميلان، وكان نجماً في المباراة، التي شهدت تنافساً كبيراً، وحضوراً مميزاً لأساطير اللعبة، مثل باولو مالديني من الجانب الإيطالي، وستيفن جيرارد من ليفربول، فيما أقيمت المباراة حينها بملعب أتاتورك بمدينة إسطنبول التركية. واستمرت المنافسة بين كريسبو وكيوال، في الدوري الإنكليزي الممتاز، حين تواجها في أكثر من مرة، غير أن الغلبة عادت للأرجنتيني، موسم 2005/ 2006، مع تشلسي، تحت إشراف المدرب جوزيه مورينيو، حيث حقق لقب البطل، بينما اكتفى ليفربول وكيوال باحتلال المرتبة الثالثة.

المدرب هيرنان كريسبو يطمح بتحقيق أول لقب في آسيا (فايز نور الدين/فرانس برس)

العين الإماراتي يطمح في تسهيل مهمته قبل الإياب (كريم صهيب/فرانس برس)

الفريق الياباني خصم لا يستهان به (هيروكي وا تاناي/Getty)

مباريات الأسبوع

فودين وهالاند ضمن المرشحين لجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي

تجاهلت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز رودريغو هيرنانديز، لاعب وسط فريق مانشستر سيتي، ولم تدرجه ضمن المرشحين لجائزة أفضل لاعب في العام في المسابقة الإنكليزية. ورشح الدوري الإنكليزي الممتاز فيل فودين وإيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي)، وألكسندر إيساك (نيوكاسل يونايتد)، ومارتن أوديغارد وديكلان رايس (أرسنال)، وكول بالمر (تشيلسي)، وفيرجيل فان ديك وأولي واتكينز (ليفربول). وخاض رودريغو الذي تم استبعاده من قائمة الثمانية، 71 مباراة دون خسارة مع مانشستر سيتي في جميع المسابقات، وهو في أعلى موسم تهديفي في مسيرته برصيد ثمانية أهداف، سبعة منها في الدوري الإنكليزي الممتاز. وعلى بعد ثلاث مباريات من حصد لقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الرابعة على التوالي، وهو الأمر الذي لم يحققه أحد في التاريخ. لكن رابطة الدوري الإنكليزي قررت عدم ترشيح رودريغو لجائزة أفضل لاعب في العام أمام فودين (16 هدفاً و8 تمريرات حاسمة)، وهالاند (25 هدفاً في 28 مباراة)، وإيزاك (20 هدفاً)، وبالمر (21 هدفاً وصنع 9 في موسمه الأول مع تشيلسي)، وأوديغارد (8 أهداف و8 تمريرات حاسمة). ومن المقرر أن يسلم الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي ينتهي في 19 مايو/ أيار، جوائزه، بما في ذلك جائزة أفضل مدرب وأفضل لاعب شاب، خلال الأسابيع المقبلة، لكن أولئك الذين أصدروا حكمهم بالفعل هم الصحافيون الإنكليز، الذين اختاروا قبل أيام فودين على أنه الأفضل في الموسم.

تشواميني مُهدد بالغياب عن نهائي دوري أبطال أوروبا بسبب إصابة في القدم اليسرى

يُعاني الفرنسي أوريلين تشواميني، لاعب وسط ريال مدريد، من إجهاد في القدم اليسرى، ما يجعل مشاركته في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الأول من شهر يونيو/ حزيران المقبل ضد بوروسيا دورتموند الألماني في ويمبلي محل شك، وفقاً لما ذكرته وكالة إفي نقلاً عن مصادر في النادي. وكان تشواميني قد لعب أساسياً ضد فريق بايرن ميونخ الألماني، وبعد تقديم أداء جيد، حيث كان يفوز في معظم مواجهاته الثنائية، تم استبداله بعد هدف ألفونسو ديفيز مع سعي فريق كارلو أنشيلوتي للعودة في المباراة. وجاءت ردة الفعل في الدقائق الأخيرة، في الدقيقتين 88 و90، مع ثنائية خوسيلو ماتو التي أدت لفوز النادي الملكي. واحتفى تشواميني بالفوز بشكل طبيعي، لكنه بدأ يشعر بالألم مع برودة الطقس. وأكدت الفحوصات التي أجريت في مدينة ريال مدريد الرياضية إصابته بالإجهاد في القدم اليسرى. وكان الفرنسي قد عانى من هذه الإصابة بالفعل في بداية الموسم في الكلاسيكو ضد ناجي برشلونة، وهو ما أبعده عن الملاعب لمدة 47 يوماً، حيث غاب عن خمس مباريات في الدوري وثلاث مباريات في دوري أبطال أوروبا.

سيميوني يستعيد إيرموسو لمواجهة سيلتا فيغو

استعاد المدرب الأرجنتيني لأتلتيكو مدريد دييغو سيميوني لاعبه ماريو إيرموسو في التدريبات ليكون جاهزاً لمواجهة السبت أمام سيلتا فيغو في الليغا الإسبانية. وكان إيرموسو قد غاب عن آخر حصتين تدريبيتين لـ«الروخيبلانكوس»، قبل أن يعود إلى التدريبات مجدداً تحت قيادة «الشولو». ويغيب عن صفوف الفريق كل من توماس ليمار الذي أصيب في منتصف سبتمبر/ أيلول بقطع في وتر أخيل، وناويل مولينا، الذي تعرض لإصابة عضلية في المباراة الأخيرة أمام مايوركا. كما انضم مفيس ديباي للميران الجماعي وربما يجلس على الأرجح على مقاعد البدلاء أمام سيلتا. بعد غيابه عن آخر ست مباريات لفريقه، ويحتل أتلتيكو المركز الرابع في جدول الليغا بفارق ست نقاط خلف فريق برشلونة مع تبقي أربع جولات على ختام البطولة التي ضمن ريال مدريد لقبها ويريد أن يحافظ عليه للتأهل إلى دوري الأبطال، إذ يبتعد بفارق خمس نقاط عن فريق أتلتيكو بلباو الخامس.

رحلة تتابع الشعلة الأولمبية تقليدٌ حديث

الشعلة الأولمبية ستجوب مدن فرنسا (نيكولاس توكات/فرانس برس)

> يُعتبر حمل الشعلة الأولمبية طقساً جديداً في الأولمبياد وهو لم يكن موجوداً في الماضي

بعد وصولها الأربعاء على متن سفينة بيليم قبالة سواحل مرسيليا، بدأت الشعلة الأولمبية رحلة التتابع الطويلة عبر فرنسا. تقليدٌ يرتبط بطقوس تعود إلى ما يقرب 3000 عام، لكن هذا التقليد يُعدّ حديثاً نسبياً، ولم يكن حاضراً في الألعاب الأولمبية الأولى. وجرى إيقاد الشعلة لأوّل مرة في الألعاب الأولمبية التي استضافتها أمستردام عام 1928، ثم بدأ إدراج فكرة الشعلة عام 1936 في أولمبياد برلين. ومنذ عام 1964، توقد الشعلة في أولمبيا في اليونان حيث كانت تُقام الألعاب الأولمبية القديمة قبل 2800 عام وتُحمل إلى المدينة المستضيفة. يُستلهم هذا التقليد من طقوسٍ قديمة: في أولمبيا، كانت توقد شعلة عبر أشعة الشمس على مذبح إلهة هيستيا. هذه النار كانت تُستخدم في إضاءة النيران الأخرى في المعبد. مؤخراً قامت ممثلات يرتدين ملابس كاهنات يونانيات بتكرار هذه الطقوس. ثم مُررت الشعلة المشتعلة - حيث يبني كلّ بلدٍ نموذجاً خاصاً - حتى تصل إلى المدينة المستضيفة. وللوصول إلى برلين 1936، لندن 1948 وموسكو 1980، قُطعت المسافة إلى المدن المستضيفة على الأقدام، لكن عموماً، تُساعد الطائرات والمراكب الشراعية أو حتّى الجمال في قطع المسافة. عام 1952 حين استضافت هلسنكي الألعاب، حُملت الشعلة في رحلتها الأولى بالطائرة. وفي 1994 نقلها النرويجيون عبر ستاين غروين الذي يُمارس القفزَ على الثلج، أما في عام 1968، فقد وصلت الشعلة إلى الشواطئ المكسيكية بأيدي السبّاحين والجدافين والمتزلّجين على المياه.

وعلى مرّ السنين، رأينا الشعلة على قمة جبل إيفرست، سافرت على متن قارب بخاريّ في نهر الميسيسيبي، كما على ظهر الخيل على طول مسار خدمة البريد الأميركية «بوني إكسبرس». وكذلك في قوارب الكانوي مع السكّان الأصليين الأميركيين، وحتّى في مكوك الفضاء كولومبيا، قبل أن تعود إلى الفضاء مجدداً برفقة رُوّاد فضاءٍ روس. بدورهم، قام الأستراليون بغمر الشعلة تحت الماء على طول الحاجز المرجاني العظيم عام 2000.

> وصلت الشعلة إلى فرنسا بعدما أوقدت في أولمبيا

عام 1948، وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، خلع الجندي اليوناني كونستانتينوس ديميتريليس زيّه العسكري وألقى سلاحه وركض حاملاً الشعلة برّيّ رياضيّ، لكنّ الحامل الأخير للشعلة يُعدّ الشخص الأقوى رمزياً، وفي عام 1992، أطلق الرامي البارالمبي الإسباني أنتونيو ريبولو سهمه المشتعل في الظلام نحو المرجل الأولمبي في برشلونة، وفي عام 1996، أشعل محمد علي، بطل الملاكمة الأسطوري، أحد الشخصيات البارزة في النضال من أجل حقوق الرياضيين الأميركيين السود، المرجل في أتلانتا، مدينة الناشط السياسي الإنساني مارتن لوثر كينغ. بعدها بأربعة أعوام، أشعلت الأسترالية كاثي فريمان، رمز لهوية السكّان الأصليين، الأرض أمام شلالٍ مائي في سيدني.

بعد إيقادها في 16 إبريل/نيسان الماضي في أولمبيا، مرّت الشعلة الأولمبية على شبه جزيرة بيلوبونيسوس جنوب اليونان، وأنارت هضبة أكروبوليس ومعبد دلفي وميتيورا، أحد أكبر وأهم تجمعات الأديرة اليونانية. قامت بجولةٍ في جزر كاستيلوريزو، كريت وسانتوريني، قبل أن تجد طريقها إلى فرنسا.

(فرانس برس)

تنافس في الدوري الإسباني لتفادي الهبوط

> اقترب الدوري الإسباني من الكشف عن أسراره وذلك بعد التعرف إلى البطل منذ أسبوع

مدريد ـ **العربي الجديد**

تشهد مباريات المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم، مواجهات بين عدة أندية بهدف تلافي الهبوط، وذلك بعد تتويج ريال مدريد بطلاً خلال الأسبوع الماضي. وبعدما حصل على لقب الدوري للمرة الـ 36 في تاريخه، وبلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا بفوزه في إياب نصف النهائي على بايرن ميونخ الألماني 2-1 في أمسية ساحرة على ملعب «سانتياغو برنابيو» يوم الأربعاء، من المتوقع أن يعمد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، إلى إراحة العناصر الأساسية في مباراة هامشية السبت للنادي الملكي، ولكن مصيريّة للمُضيف غرناطة، الذي يحتل المركز قبل الأخير برصيد 21 نقطة. ويحتاج غرناطة للفوز بأي ثمن، وأي نتيجة مغايرة ستؤكد عودته إلى الدرجة الثانية، وقد يُحسم هبوطه حتى قبل صافرة بداية مواجهته أمام ريال في حال فوز ريال مايوركا على لاس بالماس، وقد يستغل فريق غرناطة الغيابات في صفوف الريال من أجل حصد الانتصار، وقد رافق المواجهة جدل بعد رفض الريال الاحتفال باللقب أمام منافسه، احتراماً لما يمرّ به من أزمات مع قرب هبوطه. ويبدو أن هزيمة فياريال التاسع أمام سلتا فيغو 2-3 في المرحلة الماضية، قد أنهت آمال فياريال في المشاركة بمسابقة أوروبية الموسم المقبل، فيما يستقبل إشبيلية الثاني عشر الآمن من الهبوط والذي سيحاول منح الفرصة إلى بعض العناصر التي غابت عن المباريات الماضية. وتُعتبر مباراة ريال مايوركا على أرضه ضد لاس بالماس مُغايرة، حيث يحتلّ الأول المركز الرابع من أسفل الجدول، متقدماً بفارق ست نقاط عن قادش الثامن عشر برصيد 26 نقطة. ويحتاج فريق المدرب المكسيكي خافيير أغيري، إلى الفوز لإبقاء قادش على مسافة بعيدة، علماً أن الأخير لم يذق طعم الانتصار في مبارياته الست الأخيرة (5 هزائم وتعادل)، لذا تبدو الفرصة مثالية أمام مايوركا لضمان البقاء في «الليغا». وتشهد المباراة الأخيرة في برنامج السبت، مواجهة أتلتيك بلباو للمُضيف غرناطة، الذي ما زال يزال ينافس على مقعد في دوري أبطال أوروبا (يبتعد 6 نقاط عن أتلتيكو مدريد الرابع)، مع أوساسونا.

ويستقبل قادش ضيفه خيتافي، الأحد، حيث تعتمد خياراته لتفادي الهبوط على الخروج بالنقاط الثلاث من ملعبه بمواجهة منافس يحتل المركز العاشر. وتمزج مباراة أتلتيكو مدريد على أرضه ضد سلتا فيغو، بين طموحات رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني في البقاء ضمن المراكز الأربعة الأولى، وحاجة سلتا فيغو الخامس عشر مع 34 نقطة، إلى النقاط الثلاث نقاط للابتعاد أكثر عن مناطق الهبوط بعد موسم صعب. ويسافر رايو فايكانو السادس عشر مع 34 نقطة أيضاً إلى فالنسيا وعلى عاتقه مُهمة الفوز والعودة بالنقاط الثلاث ليكون آمناً من الهبوط، في حين لا تختلف طموحات فريق «الخافيشي» كثيراً عن ضيفه بعد هزيمة نهاية الأسبوع الماضي أمام الافيس 1-0، ليتأخر بفارق خمس نقاط عن ريال بيتيس صاحب المركز السابع الأخير الذي سيضمن مكانا في إحدى المسابقات الأوروبية الموسم المقبل. ومن المفترض أن يظفر بيتيس بالنقاط الثلاث على أرضه أمام الميريا متذيل الترتيب برصيد 17 نقطة، الذي بات أول الهابطين إلى الدرجة الثانية، علماً أنه كان حقق فوزه الثاني فقط هذا الموسم على فايكانو في المرحلة الماضية (1-0).

ويستضيف برشلونة الثالث على أرضه ريال سوسييداد السابع في ختام المرحلة الاثنين، وتعتمد خياراته لاستعادة الوصافة على نتيجة جيرونا الذي لعب مباراته يوم أمس. ويعتبر تشافي هرنانديس مدرب برشلونة أن فريقه يملك «هامشاً كبيراً» للتغيير الموسم المقبل بعد سقوطه أمام جيرونا في المباراة الماضية. وتابع حديثه لمنصة «دازون» قائلاً: سنواصل القتال وفي الموسم المقبل علينا تغيير عدد كبير من الأشياء. لقد خسرنا المباراة أمام جيرونا، إنها ملخص الموسم». وخسر برشلونة المباراتين أمام جاره بالنتيجة نفسها (2-4 ذهاباً وإياباً)، وأمام غريمه ريال مدريد أيضا (1-2 و2-3).

ريال مدريد حسم اللقب أمام قادش (ألبيرتو غارديت/Getty)

تقرير

لا تتردد الجماهير العربية، خصوصاً في منطقة شمال أفريقيا، من التعبير عن مساندتها الكاملة للشعب الفلسطيني بسبب الظلم الذي يتعرض له يومياً من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين، وهو ما تسبب في استشهاد آلاف الأطفال والنساء دون أي ذنب ارتكبوه

دعم الجماهير لفلسطين

الرباط ـ **العربي الجديد**

أصبحت مدرّجات ملاعب كرة القدم في بلدان المغرب الكبير، منذ اندلاع الحرب في غزة، من أبرز واجهات التعبير عن التضامن مع القضية الفلسطينية ومن المنابر القليلة التي يعبّر فيها شباب «الألتراس» عن غضبهم، وبجانب القضيّة الفلسطينية، تتنوّع رسائل «الألتراس» بين التنديد بالبطالة وبالفوارق الاجتماعية. وفي المغرب، تشهد العديد من المدن، منذ اندلاع الحرب على غزة، تظاهرات منتظمة كل أسبوع لدعم الفلسطينيين، في ظل حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وذلك بعد عملية طوفان الأقصى، التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية حماس رداً على جرائم المستوطنين والاحتلال الإسرائيلي، وقد انتظمت هذه التظاهرات للمطالبة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، في تجمعات تؤطّرها قوات الأمن.

ويجد هذا التضامن صداه في ملاعب الكرة، إذ ترتفع الأعلام الفلسطينية، ففي اليوم التالي للهجوم غير المسبوق، الذي نفّذته حركة حماس من قطاع غزة على جنوب إسرائيل، وأسرت على أثره العديد من المستوطنين، ردّدت جماهير نادي الرجاء البيضاوي أنشودة «رجاوي فلسطيني»، وهي تمثل أحد أشهر الأناشيد التي أطلقتها مجموعات «الترّاس» هذا النادي المغربي الكبير في العام 2019، واشتهرت بعد ذلك في العالم العربي. وتقول الأنشودة في أحد مقاطعها بالعامية المغربية «الحبيبة فلسطين، أين العرب نائمون؟ يا زينة البلدان قاومي، ربي يحميك».

أما في الجزائر العاصمة، فرفع مشجّعون لنادي مولودية الجزائر في تشرين الثاني/ نوفمبر، تيفو (لافتة تغطّي مدرّج الملعب) عملاقاً لرجل ملثم فلسطيني كُتبت عليه عبارة «المولودية الثورية قدّاك يا أرض الثوار». ويذكّر عالم الاجتماع المغربي المتخصّص في ظاهرة «الألتراس» عبد الرحيم بورقية بأن «القضية الفلسطينية توحّد الجميع»، و«الألتراس» يقفون بشكل عام إلى جانب المظلومين، فالتضامن مع فلسطين أمر بديهي بالنسبة لهم، بحسب تقرير نشرته وكالة فرانس برس. ومن أمثلة هذا التضامن، رفع مشجعون في الجزائر خلال شهر رمضان الماضي لافتة كتبوا عليها «صاموا قبل شهر الصوم، جوع وظلماً في غزة كلّ يوم».

> تعتبر الملاعب ملاذاً للشباب من أجل التعبير عن مواقفهم

بينما رفع مشجّعون في تونس لافتة جاء فيها: «سنتقدم للأطفال (الفلسطينيين)»، كما شهدت مواجهة النادي الأفريقي والنجم الساحلي بالدوري التونسي مواصلة جماهير فريق باب الجديد مساندتها للقضية الفلسطينية، بعدما رسمت في «التيفو» الخاص بالمباراة على المدرجات صورة لطفل فلسطيني يقف في وجه أحد الوحوش، الذي يرمز لجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، مع ظهور عدد من المقاومين الفلسطينيين الذين يحملون راية بلدهم عالياً، فيما برزت صورة أخرى تبرز أحد مجاهدي حركة حماس الذي كان يقف في وجه إحدى الدبابات الخاصة بالجيش الإسرائيلي، في تذكير منهم بتفجير عدد كبير من آليات العدو من المسافة صفر، كما رددت جماهير الفريق التونسي العريق، طيلة التسعين دقيقة، العديد من الأغاني المساندة للقضية الفلسطينية، مؤكدة مرة أخرى دعمها اللامحدود للشعب الفلسطيني، حيث إنها رسمت في المباريات السابقة العديد من «التيفوهات» المميزة منذ بداية الحرب على غزة.

وحملت جماهير الوداد البيضاوي لافتة تحيي فيها المقاومين في قلب الأنفاق، في إشارة إلى مقاتلي حركة حماس. ويقول أحد أعضاء الترّاس «زاباتيستا»، المشجّعة لنادي الترجي التونسي، ويدعى سيف: «إن القضية الفلسطينية جزء من المواضيع التي تتشاركها مجموعات الألتراس، تماماً مثل التنديد بالفساد الرياضي والسعي للحرية». ويستطرد رفيقه علي قائلاً: «أقل ما يمكننا القيام به هو توجيه رسالة» تضامن إلى الفلسطينيين، مؤكداً أن دعم «القضية الفلسطينية ليس أمراً يحدث فقط في المناسبات بل هو واجب». ويقول شباب من «الألتراس» تحدثوا إلى وكالة فرانس برس، إنهم يشعرون بارتياح أكبر في مدرجات الملاعب للتعبير عن آرائهم.

ويرى مؤلف كتاب «الترّاس في المدينة» عبد الرحيم بورقية أن «الملعب يظلّ المكان الوحيد الذي يتمّ فيه التسامح مع التعبير بعواطف فياضة». ويعتقد حمزة، وهو مشجّع لنادي الوداد البيضاوي المغربي، أن «السلطات ستمنع مجموعته إذا أرادت تنظيم مسيرة داعمة لفلسطين». ويضيف الشاب البالغ من العمر 21 عاماً: «من الأبسط التعبير في الملعب» حيث «تأثير الحشود» يمنح شعوراً بالارتياح وبأن ما يقال يلقى آذاناً صاغية. ويتابع بورقية: «يبدو أن الشباب وجدوا في الألتراس منبراً ليسمعوا أصواتهم ويعبّروا بحريّة، رداً على شعورهم بالتهميش»، زيادة على كونها «فرصة لتكوين أنفسهم والمشاركة في عمل جماعي ملتزم». ويقول مشجّع لنادي مولودية الجزائر، ويدعى عبد الحميد: «نحن لا نمارس السياسة، لكن الحقيقة تخرج من الملاعب، إنه صوت الأحياء الشعبية والمهمشة والفقيرة». بينما يرى عالم الاجتماع التونسي محمد جويلي أن هؤلاء الشباب «يريدون أن يظهروا أنهم يفعلون شيئاً ما وأنهم يملكون رأياً، وليسوا مجرّد مجموعة من المشجّعين المتهوّرين». ومثل باقي أعضاء الألتراس، يدافع حمزة في الدار البيضاء عن نفسه بأنه لا يتورط في أي أعمال شغب، ويأسف لأن السلطات تقضي بأحكام تصل إلى السجن «للتهدئتهم»، وفق ما يقول. وشهدت الملاعب، في الأعوام الأخيرة، أعمال شغب عدّة تسبّب بها مشجّعو فرق مختلفة، انتهت بمحاكمات وعقوبات في حق النوادي، لكن المشجّع الشاب يرى أن «ممارسة الكثير من الضغط على شباب لا يريدون سوى التعبير عن أنفسهم ليس الحلّ الجيد، بل هو حافز أكبر لهم»، مضيفاً «لن نتوقف عن ترديد ما نريد وعن الغناء لفلسطين».

(فرانس برس)

تحضّر فلسطين بمكانة خاصة لدى الجماهير العربية
(ماسالشي هارا/Getty)

الرجوب: سنحاسب إسرائيل في الفيفا

أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، أن الاتحاد تقدّم بمشروع قرار لـ«كونغرس» فيفا المقبل، الذي سيُعقد يوم 17 أيار/مايو، لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها بحقّ الرياضة الفلسطينية، حيث قال في بيان نشره موقع الاتحاد: «إن هذا المشروع جاء بجهد مع مجموعة من الاتحادات الوطنية الشقيقة والصديقة، وينصّ على تطوير الرياضة، ونشرها في كل أراضي دولة فلسطين، وعلى إخضاع الاتحاد الإسرائيلي، للمساءلة».

وجه رياضي

فارس مومباني

يشهد الدوري الفرنسي لكرة القدم، تألق العديد من اللاعبين الأفارقة في المواسم الأخيرة، خاصة في صفوف فريق مرسيليا

تابع الكاميروني فارس مومباني (23 عاماً)، عروضه القوية مع فريقه أولمبيك مرسيليا، بعد بداية متعثرة، ولعب دور المنقذ في المباريات الأخيرة، خاصة عندما نجح الكاميروني في هز شباك تولوز بطريقة فنية رائعة خلال الأسبوع 30 من الدوري، أثبت من خلالها مهاراته العالية، ووسط عدد من المدافعين داخل منطقة الجزاء، نجح مومباني في خطف هدف التعادل بلوحة فنية مميزة محرزاً أحد أجمل الأهداف في الدوري الفرنسي هذا الموسم، وذلك بعد أيام قليلة من تسجيل هدف حاسم في الدوري الأوروبي، عندما قاد مرسيليا إلى الانتصار على بنفيكا البرتغالي 0.1. وخلال 10 مباريات مع فريقه في الدوري الفرنسي، سجل ثلاثة أهداف، رغم أنه يجد منافسة قويّة بما أنه لا يلعب أساسياً بانتظام في وجود الغابوني، بيير أميريك أوباميانغ نجم تشلسي سابقاً، غير أن كل المعطيات تؤكد أنه سيكون قادراً على فرض نفسه بفاعلية أكبر في الموسم القادم.

يملك المهاجم مومباني تجارب عبر مختلف القارات، بما أنه نشأ في الكاميرون، ولعب لفريق رنبو الذي كان بوّابته نحو خوض تجارب أخرى أكثر إثارة وأهمية، بداية بمنتخبات الشبان في بلاده، قبل أن ينتقل لخوض تجربة في الولايات المتحدة الأميركية، في الفريق الثاني لنادي فيلادلفيا بين 2018 و2019، حسب ما ذكره تقرير صحيفة لا بروفانس الفرنسية، قبل أن يقتحم تجارب أوروبية من الدنمارك ثم النرويج، قبل الانضمام إلى مرسيليا في الميركاتو الشتوي الأخير، قادماً من بودو غليمت النرويجي، وكانت بدايته مع الفريق متعثرة نسبياً، وتعرّض إلى الانتقادات بسبب عدم قدرته على تقديم الإضافة، قبل أن يتغير الوضع في المباريات الأخيرة ويصبح أكثر أهمية في الفريق. كما أن تغيير المدربين أثر نسبياً في مستواه. يتمتع فارس مومباني ببنية جسدية قوية، تساعده في التفوق على منافسيه خاصة في الكرات العالية، إضافة إلى صعوبة مراقبته من قبل المدافعين بالنظر إلى تحركاته. كما أن هذا المهاجم قادر على التأقلم مع العديد من الخطط الهجومية حسب ما يحتاج إليه المدربون، كما أنه ما زال يبحث عن فرض حضور قوي في منتخب الكاميرون. فرغم أنه شارك في بعض المباريات إلا أنه لم يكن أساسياً بسبب قوة المنافسة. غير أن الأهداف الأخيرة التي سجلها مع فريقه الفرنسي، قد تمنحه فرصة ثانية خاصة وأن التغييرات التي عرفها المنتخب الكاميروني، قد تفرض على المدرب الجديد الاعتماد عليه مستقبلاً لتعويض الخيبات التي عاشها.

(العربي الجديد)

صورة في خبر

برشلونة يُجدد عقد نجمه كوبارسي

أعلن نادي برشلونة عن التجديد لقلب الدفاع الشاب باو كوبارسي، وهو أحد اللاعبين البارزين في النادي الكتالوني هذا الموسم، ليستمر حتى 30 يونيو/حزيران عام 2027، مع بروز شرط جزائي بقيمة 500 مليون يورو في حالة فسخ التعاقد. ووصل كوبارسي (مواليد جيرونا 2007) إلى برشلونة في صفوف الناشئين في صيف 2018، قادماً من نادي جيرونا، ومر على جميع مستويات الفئات العمرية في النادي الإسباني. وبدأ كوبارسي هذا الموسم مع الفريق الرديف، وتحت قيادة رافا ماركيز لعب تسع مباريات قبل أن ينضم إلى الفريق الأول ويشارك معه بشكل بانتظام.

على هامش الحدث

كأس أمير قطر: السدّ يتخطّى المرخية ويُلاقي الوكرة الفائز على معيذر

استهل السد حامل لقب الدوري القطري مشواره في بطولة كأس أمير قطر لكرة القدم بتخطّي المرخية (3-2)، في الدور ثمن النهائي من البطولة في نسختها الـ52. وضرب «الزعيم» صاحب الرقم القياسي في هذه البطولة بواقع 18 لقباً، موعداً مع الوكرة المتأهل للدور عينه على حساب معيذر بركلات الترجيح (5-4)، بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي (3-3). وفي مباراة أخرى كسر الوكرة عناد معيذر الهابط للدرجة الثانية بعد الفوز عليه 5-4 بركلات الترجيح بعد التعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي. في المقابل، حجز الريان المتوّج باللقب ست مرات مقعده في دور الثمانية بفوزه على الخور الصاعد لدوري النخبة (4-1). ليضرب موعداً مع قطر المتأهل لهذه المرحلة على حساب الوعب بهدفين نظيفين.

السلة الأميركية: كافالييرز ومافريكس يُعادلان سلتيكس وثاندر

نجح كليفلاند كافالييرز ودالاس مافريكس في معادلة النتيجة (1-1) ضد بوسطن سلتيكس وأوكلاهوما سيتي ثاندر بالفوز عليهما (118-94) و(119-110)، تواليا في الدور نصف النهائي من الأدوار الإقصائية (بلاي أوف)، في دوري كرة السلة الأميركي. في المباراة الأولى، نجح كليفلاند في الثأر لخسارته القاسية في المواجهة الأولى بين الفريقين ورد التحية بنتيجة مماثلة تقريباً على أرض الفريق المضيف أول. وتألق دونوفان ميتشيل في صفوف الفائز بتسجيله 29 نقطة، بينما 23 في الشوط الثاني، وأضاف كل من إيفان كوبلي وكاريس لوفير 21 نقطة أيضاً. أما أفضل مسجل في صفوف بوسطن فكان جايسون تايتوم مع 25 نقطة، وأضاف جايلن براون 19 نقطة. وفي المباراة الثانية، عادل دالاس مافريكس منافسه أوكلاهوما سيتي ثاندر بالفوز عليه (119 - 110)، بفضل 29 نقطة لكل من السلوفيني لوكا دونتشيتش وبي جاي واشنطن. في المقابل، كان شاي غيلغوس ألكسندر أفضل مسجل في صفوف ثاندر مع 33 نقطة و12 متابعة و8 تمريرات حاسمة وأضاف جالين وليامس 20 نقطة في المباراة.

بطولة السعودية: النصر يمنع تتويج الهلال قبل مواجهته الحزم

تجاوز النصر مضيفه الأخدود وفاز عليه بهدفٍ متأخّر (3-2) في افتتاح المرحلة الـ31 من الدوري السعودي لكرة القدم، رافضاً تتويج الهلال باللقب قبل مواجهته الحزم متذيّل الترتيب. وكان يُمكن للهلال أن يدخل مباراته مع الحزم بطلاً للدوري للمرة الـ19 إذا تعثّر النصر في مباراته، لكنه بات يحتاج إلى تعادلٍ على أقل تقدير لحسم اللقب. وبدا أن النصر في طريقه إلى التعادل الثالث هذا الموسم، حين تقدّم أولاً عبر الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش (د.7)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (د.15)، قبل أن يُقلّص حسن الحبيب النتيجة (د.60)، ويُسجّل النيجيري غودوين سافيور هدف التعادل (د.70). لكن بروزوفيتش خطف الفوز الـ25 لفريقه بهدفٍ في الدقيقة 90+1. وبهذه النتيجة رفع نادي النصر رصيده إلى 77 نقطة في المركز الثاني، فيما توقّف رصيد الأخدود عند 28 نقطة في المركز الـ15. وسجّل رونالدو هدفه الـ33 في الدوري مبتعداً بصدارة الهدافين بفارق تسعة أهداف عن الصربي ألكسندر ميتروفيتش مهاجم الهلال. وفي مباراة ثانية حصل الرياض على نقطة ثمينة أمام ضيفه التعاون بعد التعادل السلبي ليرتفع رصيد التعاون إلى النقطة 52 في المركز الرابع، بينما ارتفع رصيد الرياض إلى 30 نقطة في المركز الـ14 ليبتعد عن المراكز المهددة بالهبوط.

أوساكا تواصل تألقها في روما وتتفوق على كوستيوك

واصلت اليابانية نعومي أوساكا، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، مستواها الجيد في بطولة روما لتنس السيدات ذات الألف نقطة، بعد فوزها على الأوكرانية مارتا كوستيوك بمجموعتين متتاليتين بواقع (6-3) و(6-2)، وهو ما يسمح لها بالوصول إلى الدور الثالث، إذ ضربت موعداً مع الروسية داريا كاساتكينا. ولم تهتز أوساكا، المصنفة 173 عالمياً حالياً، والتي عادت إلى روما بعد غياب ثلاث سنوات، عندما شاهدت كوستيوك، المصنفة رقم 20 عالمياً، على الجانب الآخر من الشبكة.